



الموجز الأمني الخليجي

موجز شهري يستعرض أبرز تطورات الأجهزة الأمنية ومستجدات الإجراءات والأحداث الأمنية ومؤشراتها المستقبلية



الموجز الأمني الخليجي

المؤشرات والاتجاهات الأمنية

غير المعلنة، إلى أن تهياً الأرضية لاتفاق رسمي معلن. ليس من المؤكد بعد أن تدخل ترامب في الملف السوداني يعني مباشرة وضع ضغوط مؤثرة على دعم الإمارات لقوات الدعم السريع؛ حيث سيتجه الضغط أولاً إلى طرف الصراع لوقف القتال، ثم سيواجه الجيش مزيداً من الضغوط لفك الارتباط مع الإسلاميين، خصوصاً بإبعادهم عن الأجهزة الأمنية والجيش، ووقف التعامل مع إيران.

الكشف عن خلية تجسس إماراتية في تركيا يوضح استمرار العداء على الرغم من تطور الشراكة الاقتصادية، وبينما فضلت تركيا احتواء القضية بعد إرسال رسالة واضحة، فإن الحادثة ستترك أثراً على الأجهزة الأمنية التركية خاصة إزاء مستوى الانفتاح على الإمارات في ملف الصناعات الدفاعية.

- لا يعني تصنيف السعودية كـ"حليف رئيسي من خارج الناتو" التزاماً دفاعياً مباشراً، لكنه يمنحها مزايا واسعة في التسليح والتعاون العسكري والبحري، ويكتسب دلالته من تزامنه مع صفقة F-35 بما يرسّخها كركن رئيسي في الاستراتيجية الأمنية الأمريكية في المنطقة ويحدّ من هامش انفتاحها الدفاعي على الصين وروسيا. في المقابل، يبقى تثبيت هذه الشراكة مرهوناً بموافقة الكونغرس، ما يعني أنه إذا عجزت إدارة ترامب عن تلبية تطلعاتولي العهد فستستمر الشراكة، لكن مع بحث الرياض عن بدائل تسليح قد تعيد توسيع العلاقة.

- لا تبدو السعودية ولا "إسرائيل" في عجلة إزاء التوصل لاتفاق تطبيع؛ لأن كلاً الطرفين غير مستعد لتحمل تكفلته السياسية. وبدلاً من ذلك، سيواصلان الانخراط في خطة ترامب بخصوص غزة، والعلاقات الأمنية والاقتصادية

تطورات الأجهزة الأمنية

التقى ولـي العهد السعودي، محمد بن سلمان، خلال زيارة إلى واشنطن، الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، حيث وقعا اتفاقية دفاع استراتيجية وأعلن عن تصنيف السعودية حليفاً رئيسياً من خارج الناتو، فيما أكد ولـي العهد عزم بلاده رفع استثماراتها في الولايات المتحدة إلى نحو تريليون دولار. كما وقع الطرفان اتفاقيات شملت توسيع التعاون الاستخباراتي وشراء 48 مقاتلة من طراز الشبح "F-35" و300 دبابة، ما أثار حفيظة الكيان الإسرائيلي "بشأن الحفاظ على" التفوق العسكري النوعي، فيما أكد ترامب بلاده بضمـان هذا التفـوق.

في السياق، شدد بن سلمان على أن انضمام المملكة لاتفاقيات "أبراهام"، مرهون بخريطة طريق لإقامة دولة فلسطينية، فيما كشفت تقارير عربية عن اتصالات أميركية لبدء مفاوضات بين الرياض و"تل أبيب"، يقودها جاريد كوشر، والوزير الإسرائيلي، رون ديرمر، وسفيرة السعودية في واشنطن، رينا بنت بندر.

وتزامنت زيارة بن سلمان مع اجتماعات رفيعة في البيت الأبيض لوزير الدفاع، خالد بن سلمان، مع مسؤولين أميركيين، لبحث التهديدات الإقليمية وتعزيز الجاهزية الدفاعية. فيما أفادت وكالة "رويترز" بأن الرئيس الإيراني طلب من بن سلمان التوسط لدى ترامب لاستئناف المحادثات النووية.

عربياً، شارك وزير الخارجية القطري، محمد بن عبد الرحمن، في محادثات في القاهرة مع رئيس المخابرات المصرية والتركية لبحث تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار في غزة. إلى ذلك، قدّمت الولايات المتحدة، بدعم من دول رباعية (السعودية والإمارات ومصر والولايات المتحدة)، مبادرة لمهدنة إنسانية مدتها ثلاثة أشهر في السودان، رفضها قائد الجيش، عبد الفتاح البرهان، معتبراً أن وجود الإمارات في اللجنة يفقدها الحياد. وقد جاءت المبادرة تزامناً مع إعلان ترامب بدء العمل على ملف الأزمة السودانية بناءً على طلب بن سلمان. وفي ملف اليمن، كثفت مسقط وساطتها عبر لقاءات شملت وزير الخارجية الإيراني، والمبعوث الأممي، وكبير مفاوضي الحوثيين، إلى جانب مسؤولين من الحكومة اليمنية، في محاولة لتجنب انيار التهدئة.

خليلجيًا، استضافت الكويت الاجتماع الـ42 لوزراء داخليّة دول مجلس التعاون الخليجي، فيما انعقد الاجتماع الثالث لمجلس التنسيق الكويتي-السعودي، بالرياض، بمشاركة وفدين من وزارتي الداخلية. وفي أبوظبي، التقى وزير الداخلية الكويتي، رئيس الإمارات، ومستشار الأمن الوطني، فيما انعقد في الإمارات اجتماع الفريق الفني المشترك بين وزارتي الداخلية الإماراتية والقطريّة، بينما وقّعت البحرين مذكرة تفاهم مع الإمارات في مجال مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

خارجيًا، استقبل سلطان عمان، هيثم بن طارق، سكرتير مجلس الأمن الروسي، سيرغي شويغو، وبحثا التعاون في المجالات الأمنية، فيما بحث وفد كويتي مع المفوضية الأوروبية سبل التعاون في مكافحة غسل الأموال، وأعلنت بريطانيا انضمامها لاتفاقية التكامل الأمني، والازدهار الشامل، التي تضم البحرين والولايات المتحدة.

على صعيد عسكري، افتتحت قطر مركز قيادة مشترك للدفاع الجوي مع الولايات المتحدة في قاعدة العديد، ليكون الأول من نوعه في المنطقة. وسلمت الكويت دفعة جديدة من طائرات "يوروفايتر تايفون"، بينما أعلنت الهيئة العامة للصناعات العسكرية السعودية ارتفاعاً نسبيةً توطين الإنفاق العسكري إلى نحو 25% بمنهاج عام 2024.

مستجدات الاجراءات الامنية

» بدأَت السعودية تنسِيقاً ميدانياً مع القوات البحرية اليمنية في عدن لنشر وحدات مشتركة في باب المندب بإشراف دولي، للمساهمة في تأمِن الممرات الملاحية.

» أجرت جهات سعودية اختبارات وتقييمات أمنية لعدد من المؤسسات اللبنانية، بينها مطار بيروت والمرفأ، حيث أبدت دضاه عن الاحياء المعتمدة فيها.

قدم مجلس النواب الأمريكي مشروع قرار يطالب السعودية بالإفراج عن معتقلي الرأي، مشيراً إلى استمرار القمع

وتصاعد القيود على حرية التعبير عبر الاعتقالات التعسفية والإخفاء القسري والتعذيب وملحقة النشطاء، معتبراً أن اغتيال خاشقجي يعكس نهجاً ما زال مستمراً.

» صادرت الإمارات 40 شقة وفيلا فاخرة في دبي مرتبطة بتجارة المخدرات في فرنسا، ضمن تعاون قضائي موسّع بين البلدين، شمل تسليم 14 من كبار المربين المطلوبين لفرنسا هذا العام.

» رحلت السلطات الإماراتية مهندسًا فلسطينيًّا وعائلته إلى الأردن، بعد أكثر من 20 عاماً من إقامته في البلاد، إثر تعليق أدلّ به في جهة عمله الحكومية بأبوظبي عن مقاطعة "بيبسي" دعمًا لغزة، كما رحلت فلسطينية مقيمة في دبي بعد نشرها نعيًّا لقريباً الصحفى الذي قُتل في غزة.

» اعتُقل الصحفي والناشط اليمني، عادل الحسني، في مطار نيوودلي ببناءً على طلب من السلطات الإماراتية.

» أعادت السلطات البحرينية اعتقال المعارض السياسي، إبراهيم شريف، عقب مشاركته في المؤتمر القومي العربي وتصريحاته الداعمة لفلسطين والمناهضة للتطبيع.

» ألقىت السلطات السعودية القبض على ستة من مشاهير مواقع التواصل وأحالتهم إلى النيابة العامة تمهدًا لمحاكمتهم، بتهمة نشر محتوى يستهدف تأجيج الرأي العام.

» أصدرت السعودية حكمًا بسجن الحقوقى المعتقل منذ 2018، محمد البجادى، لمدة 25 عامًا إضافية، رغم إنها محكوميته السابقة قبل أكثر من عامين، وذلك بعد إعادة محاكمته.

» أصدرت السلطات القضائية الكويتية أحكاماً في قضايا أمن الدولة، شملت حبس النائبين السابقين، محمد المطرير (غيابياً) وأنور الفكر ثلاث سنوات لكل منهما، بعد إلغاء براءة الأخير ليترفع مجموع أحكامه إلى ست سنوات، فيما قررت المحكمة وقف تنفيذ حكم حبس النائب السابق، صالح الملا، لمدة ثلاث سنوات بعد إخلاء سبيله.

» أصدرت الكويت مراسيم بسحب الجنسية "من عدد من الحالات" ومتى اكتسبها بالتبغية، لأسباب تتعلق بالتزوير والازدواجية والمساس بالولاء للبلاد".

» قضت السلطات الكويتية بالسجن المؤبد لسوداني زور الجنسية الكويتية وحصل بها على امتيازات وظيفية في وزارة الدفاع، كما قضت بحبس كويتي وسوري وخليجي سبع سنوات بتهم تزوير الجنسية.

» رفعت السلطات السعودية حظر السفر عن المواطن السعودي الأمريكي، سعد الماضي، المعتقل منذ 2021 حتى 2023، ليسمح له بمغادرة البلاد، وذلك تزامناً مع زيارة بن سلمان إلى واشنطن.

» أخلت السلطات الكويتية سبيل الفنانة، إلهام الفضالة، بعد توقيفها بتهمة نشر أخبار كاذبة، عقب تسريب تسجيل صوتي انتقدت فيه الأوضاع العامة في البلاد.

أبرز الأحداث الأمنية

» أوقفت السلطات التركية ثلاثة أشخاص وأصدرت مذكرة توقيف بحق رابع خارج البلاد، بتهمة التجسس لصالح الاستخبارات الإماراتية بالتعاون مع "جهات أجنبية" وجمع بيانات عن مسؤولين في مناصب حساسة، حيث استهدفت الخلية مؤسسات حيوية بينها مؤسسة الصناعات الدفاعية ووزارة الخارجية، قبل أن تحدف النيابة التركية اسم الإمارات من بيانها، كما أصدرت تنوئها بتأكيد عدم صلة أبوظبي بالمتهمين.

» كشف تسريب صوتي للأمير، سلطان بن مشعل، عن اتهامات بالاستيلاء على أراضٍ وغسل أموال وفساد مالي داخل العائلة المالكة. وتضمّن انتقادات للملك سلمان وولي عهده، إضافة إلى اتهامات لمسؤولين بارزين، بينهم وزير العدل، والمستشار تركي آل الشيخ.

» اعتقلت السلطات السعودية 11 عاملاً وافداً من شركة "بaitour العربية السعودية للإنشاءات" في مكة بعد مشاركتهم في إضراب للمطالبة برواتبهم المتأخرة منذ أكثر من ثمانية أشهر.

- « توفي رجل الأعمال الإمارتي، علي الحاجة، المعتقل منذ عام 2012، داخل أحد سجون أبوظبي.
- « أعلنت وزارة الداخلية الكويتية إحباط محاولة تهريب كمية كبيرة من المخدرات إلى البلاد قادمة من إيران.
- « ألقىت الأجهزة الأمنية في الكويت القبض على مواطن متهم بالانتماء إلى جماعة محظورة تستهدف أمن البلاد.



Contact us
www.sadaara.com